

مفردات القرآن

نور .

- النور : الضوء المنتشر الذي يعين على الإبصار وذلك ضربان دنيوي وأخروي فالدنيوي ضربان : ضرب معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الأمور الإلهية كنور العقل ونور القرآن . ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم والنيرات .

فمن النور الإلهي قوله تعالى : { قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين } [المائدة / 15] وقال : { وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها } [الأنعام / 122] وقال : { ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا } [الشورى / 52] وقال : { أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه } [الزمر / 22] وقال : { نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء } [النور / 35] ومن المحسوس الذي يعين البصر نحو قوله : { هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا } [يونس / 5] وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث إن الضوء أخص من النور قال : { وقمرا منيرا } [الفرقان / 61] أي : ذا نور .

ومما هو عام فيهما قوله : { وجعل الظلمات والنور } [الأنعام / 1] وقوله : { ويجعل لكم نورا تمشون به } [الحديد / 28] { وأشرق الأرض بنور ربها } [الزمر / 69] ومن النور الأخروي قوله : { ويسعى نورهم بين أيديهم } [الحديد / 12] { والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا } [التحريم / 8] انظرونا نقتبس من نوركم } [الحديد / 13] { فالتمسوا نورا } [الحديد / 13] ويقال : أنار الله كذا ونوره وسمى الله تعالى نفسه نورا من حيث إنه هو المنور قال : { انور السموات والأرض } [النور / 35] وتسميته تعالى بذلك لمبالغة فعله . والنار تقال للهب الذي يبدو للحاسة قال : { أفرأيتم النار التي تورون } [الواقعة / 71] وقال : { مثلهم كمثل الذي استوقد نارا } [البقرة / 17] وللحرارة المجردة ولنار جهنم المذكورة في قوله : { النار وعدها الله الذين كفروا } [الحج / 72] { وقودها الناس والحجارة } [البقرة / 24] { نار الله الموقدة } [الهمزة / 6] وقد ذكر ذلك في غير موضع .

ولنار الحرب المذكورة في قوله : { كلما أوقدوا نارا للحرب } [المائدة / 64] وقال بعضهم : النار والنور من أصل واحد وكثيرا ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين في الدنيا والنور متاع لهم في الآخرة ولأجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال : { نقتبس من نوركم } [الحديد / 13] وتنورت نارا : أبصرتها والمنارة (انظر العين 8 / 276) : مفعله من

النور أو من النار كمنارة السراج أو ما يؤذن عليه ومنازل الأرض : أعلامها والنوار :
النفور من الريبة وقد نارت المرأة تنور نورا ونوارا ونور الشجر ونواره تشبيها بالنور
والنور : ما يتخذ للوشم . يقال : نورت المرأة يدها وتسميته بذلك لكونه مطهرا لنور
العضو